ان المصدر مشتق من الفعل لانه مفعل بمعنى المصدر نحو قعدت
مقعدا حسنا اي قعودا فالمصدر بمعنى المصدور والصدور بمعنى
الصادر اي صادر عن الفعل **اسم الحدث الجاري على الفعل**
يعني بالحدث معنى قائما بغيره صدر عنه كالضرب والمشي او لم
يصدر كالطول والقصر ويعني بالجاري على الفعل انه اصل له وما
اخذ منه الفعل وذلك لانه كان لحصل في قولك لزيد ضرب معنى
نسبة الضرب الى زيد لكن طلبوا بيان زمان الفعل على وجه اخص
فوضعوا الفعل الدال بجوهر حروفه على المصدر وبوزنه على الزمان
وس يسمى المصدر فعلا وحدثا وحدثانا فاذا انتصب بفعل
او بمعناه يسمى مفعولا مطلقا كما مر في بابه ووجد في بعض نسخ
الرضي قوله الجاري على الفعل احتراز عن العالمية والقادرية
وهو في الثلاثي سماع تزيد ابنيته الى اثنين وثلاثين في الاغلب
كما يجيء في التصريف **وفي غيره** اي غير الثلاثي وهو الرباعي والمزيد
فيه **قياس** له ضابط وذلك بان تنظر الى الماضي وتزيد قبل آخره الفا
فان كان قبل الآخر في الماضي متحركان كسرت اولهما فقط كما تقول
في افعل افعال وفي فعلل فعلال وفي فعلى فعلال وفي فاعل
فيعال وفي فعّل فعّال وان كان ثلاثة متحركات كسرت الاولين تقول في
انفعل واستفعل وافتعل وافعلّ اذا اصله افعلّل وافعالّ اذا اصله
افعالل وتفعّل انفعال واستفعال وافتعال وافعلال وافعلال
وتفعّل تفعّال وهذا معنى قوله **اخرج اخراجا واستخرج استخراجا**
وليس ما ذكرت بناء على ان المصدر مشتق من الفعل بل ذلك لبيان كيفية
المصدر قياسا لمن اتفق له سبق علمه بالفعل قوله **ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره**
وذلك لانه مشبه لمطلق الفعل وذلك ان حروفه مشابهة المصدر للفعل كونه
يقدر بحرف المصدر والفعل بمعنى اعجبني ضرب زيد اي ان ضرب او ان

اذا آن يضرب قوله **اذا لم يكن مفعولا مطلقا** وذلك لانه لا يصح اذا كان
مفعولا مطلقا تقديره بان والفعل اذا ضربت ضربا ليس بمعنى ضربت
ان ضربت واما قولك ضربته ضرب الامير اللص فالمصدر العامل
ليس مفعولا مطلقا في الحقيقة بل هو المحذوف والتقدير ضربا مثل
ضرب الامير اللص قوله **ولا يتقدم معموله عليه** لانه عند العمل
مؤول بحرف مصدري والفعل والحرف المصدري موصول ومعمول
المصدر في الحقيقة معمول الفعل الذي هو صلة الحرف ومعمول الصلة
لا يتقدم على الموصول • قالوا وكذا لا يجوز الفصل بينه وبين
معموله باجنبي نحو اعجبني ضرب اليوم امس زيدا على ان امس
من تمام اعجبني لان الفصل بين بعض الصلة وبعضها لا يجوز فقوله
تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون اياما معدودات بمعنى صوموا اياما معدودات
قالوا وكذا لا يجوز حذف المصدر وابقاء معموله لانه يكون كحذف
الموصول مع بعض الصلة وابقاء البعض الا ان يدل دليل قوي عليه
فيكون كالمذكور كما مر في المفعول معه • قال الرضي رحمه الله هذا
ما قالوا وانا لا ارى منعا من تقدم معموله عليه اذا كان ظرفا او
شبهه نحو قولك اللهم ارزقني من عدوك البراءة واليك الفرار
قال تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة وقال فلما بلغ معه السعي وفي النهج
قلت عنكم نبوته ومثله في كلامهم كثير وتقدير الفعل في مثله تكلف
وليس كل مؤول بشيء حكمه حكم ما اول به فلا منع من تأويله بالحرف المصدري
من جهة المعنى مع انه لا يلزم منه احكامه بل لا يتقدم عليه المفعول
الصريح لضعف عمله ويجوز ايضا الفصل بينه وبين معموله باجنبي
على هذا فلا نقدر الفعل على هذا القول في اياما معدودات وكذا
يجوز اعماله مضمرا مع قيام الدليل عليه قوله **ولا يضمر فيه** يعني كما يضمر

هو منصوب بصوموا مقدرا لا بالمصدر اعني الصيام